في ذكري ميلاد ام الائمه سيده نساء العالمين فاطمه الزهراء سلام الله عليها - 24 /Jun/ 2008

في ذكري ميلاد ام الائمه سيده نساء العالمين فاطمه الزهرائ سلام الله عليها و سبطها المنتجب الامام الخمينيره/ اقيمت اليوم الثلاثائ مراسم بحضور قائد الثوره الاسلاميه سماحه ايه الله العظمي السيد علي الخامنئي جري فيها ذكر فضائل و مناقب الصديقه الطاهره .

و في هذه المراسم هنا قائد الثوره بمناسبه ميلاد بضعه الرسول /ص/ معتبرا الصديقه الطاهره فاطمه الزهرائ بانها // السر المكنون في كلمه الله // و //البحر العميق// مصرحا بالقول : ان محبه اهل البيت /عليهم السلام/ لا سيما فاطمه الزهرائ /عليها السلام/ تشكل مسرحا جيدا للتالق الفني و لذلك مهما كان تدبر و تامل اصحاب الفكر و الذوق و ذوي الاحساس المرهف في هذه الحقيقه اكثر كلما زادت الدرر يعثرون عليها .

و راي القائد الخامنئي ان الاستعانه باحاديث اهل البيت عليهم السلام بغيه الغوص في بحر النور و المعنويه هذا بانه امر ضروري داعيا الشعرائ و المداحين الي مراجعه احاديث و روايات الائمه الاطهار /ع/ و الاستعانه بهم و توظيف اذواقهم و فنونهم و احاسيسهم المرهفه و حناجرهم خدمه للمعصومين /ع. /

و اشار سماحته الي الطاقات العظيمه للمجتمع الاسلامي و الاجوائ الاعلاميه التي تسود عالمنا الراهن معتبرا التحلي بنظره حداثويه و روح مفعمه بالحيويه و الامل و الثقه بالمستقبل و الطريق المشرق للشعب الايراني بانها من ضرورات الفنانين و العلمائ و النخبه و الساسه و الجامعيين و كبار المجتمع منوها بالقول : ان الثوره الاسلاميه لم تكن حادثه في تاريخ ايران فقط بل هي ظاهره ممتازه في التاريخ العالمي و البشري و تاثيراتها و حقائقها تنكشف للجميع اكثر فاكثر كلما مضي عليها الزمان .

و اشار القائد الي التاثير المعنوي للثوره الاسلاميه علي الصعيد العالمي و اضاف : ان العالم و لعده قرون كان يمضي بشكل سريع و متواصل نحو الفهم المادي للحياه لكن الثوره الاسلاميه صمدت امام هذا المد العظيم و من خلال رفعها لرايه المعنويات , احيت التوجهات المعنويه حتي في نفوس الشباب الغربي .

و اعتبر ايه الله الخامنئي الهجوم الذي يشن ضد الاسلام و النبي الاعظم /ص/ بانه موشر علي نفوذ الاسلام و جاذبيته المضاعفه و رهبه الامبراطوريه الماديه الغربيه و هزيمتها متابعا القول : ان الاهتمام برساله الاسلام و مدرسه اهل البيت /ع/ بات امر ملحوظا و بديهيا في العالم و لذلك نري ان زعمائ الامبراطوريه الماديه الغربيه يشعرون بالارباك و النفعال حيال هذا الامر .

و استعرض القائد التاثيرات السياسيه للثوره الاسلاميه مشيرا الي مساله الاستعمار و هيمنه الانظمه السلطويه علي الحكم و بالتالي تقسيم العالم الي سلطويين و مستضعفين و قال : بعد حوالي مائتي عام انبرت الثوره الاسلاميه لمواجهه هذه الحركه و اليوم نري ان اقطاب انظمه السلطه اي مسوولي البيت الابيض هم اكثر الشخصيات و الساسه كراهيه في العالم و شعار الموت لاميركا الذي هو من ابداعات الشعب الايراني انتشر في سائر الشعوب ايضا .

و اشار سماحه القائد الي عدائ و صدام الانظمه السلطويه للشعب الايراني بعد حادثه الثوره الاسلاميه العظيمه منوها الي قياده الامام الراحل /ره/ المدهشه للثوره في احلك الظروف و اضاف : ان شعب و شباب هذا البلد نهلوا توجيهات قائدهم بكل ما لهذه الكلمه من معني و فهموها و اتبعوها و لهذا السبب فان جميع المحاولات التي بذلت لحرف الثوره الاسلاميه عن مسارها بائت

بالفشل□□□ , و ستبوئ بالفشل في□ المستقبل ايضا بفضل□ الله□ تعالي□ .
و اعتبر قائد الثوره□□ الاسلاميه ان□ دور المسوولين□ و الساسه□ و العلمائ و المثقفين□ و الشعرائ و رواد عشق□ اهل□ البيت□ عليهم□□ السلام بانها تتمثل□ في□ تيسير حركه□□ الشعب□ الايراني□ و اضاف□ : ان□ الغفله و نسيان□□ الاعدائ و الخلافات□ و الكسل□ هي□ من جمله□□□□ افات□ هذه الحركه و علي□ كافه الشخصيات□ السياسيه□□□ و الثقافيه و الوجيهه في□ المجتمع□ ضمن□ مراقبه□ اقوالها و كتاباتها و مواقفها ان□□ تدرك□ بان الاتحاد و الوفاق□□ هما رمز تحقيق التقدم□ و الموفقيه□ .
و اشار ايه□□ الله الخامنئي□□ الي الجهود التي□ يبذلها مدرائ و مسوولو البلاد في□ مختلف□ المجالات□ منوها بالقول□ : ان□□ طرح□ اي□ اشكال□□ او نقد من قبل الاشخاص□ يجب□ الا يودي□ الي□□ اضعاف□ المدرائ بل□ ينبغي علي□ الجميع□ التعاون□ لازاله□ نقاط الضعف□ عبر التضامن□ و التكاتف□ .
و في□ جانب□ اخر من□ كلمته□ اشار قائد الثوره□□ الي□□ دور و اهميه الفن□ في مجال□□ نقل الرساله□□ المنشوده و المفاهيم□ و قال□ : ان□ بامكان□□□□ الفن ان يكون وسيله□ لنفوذ المفاهيم□ الساميه□□ و القيمه في□ اعماق□ القلوب□ و لذلك□ فانه□ كلما كان□ مديح□ اهل□ البيت□ عليهم□□ السلام اكثر فنا و مضمونا و تربويه□□□ و حداثويه و حيويه و مشفوعا بصوت□ و لحن□□ جميل□ كلما كان اكثر قيمه□ و تاثيرا .
و في□ هذه□ المراسم□ قرا جمع□ من□ الشعرائ و المداحين□ اشعارهم□ في□ مناقب□ فاطمه□□ الزهرائ سلام□ الله عليها .